بمشاركة سورية انطلاق مؤتمر طريق التنمية في بغداد

وزير النقل: نحن داعمون للطريق ونقترح أن يعبر الأراضي السورية ويصل إلى موانئ المتوسط لتخفيض التكاليف

وزير النقل زهير خزيم مع نظيره السعودي صالح الجاسر

محمود الصالح

شاركت سورية في المؤتمر الدولي الذي يقام في العراق بعنوان طريق التنمية، إلى جانب دول جوار العراق ودول مجلس التعاون الخليجي، وترأس الوفد السوري وزير النقل زهير خزيم، الذي تحدث في المؤتمر بكلمة قال فيها: تعطي سورية كل الاهتمام لمدّ جسور التعاون والتواصل مع الأشقاء العرب والأصدقاء، ووجودنا اليوم في هذا الاجتماع التشاوري هو فرصة لنؤكد لكم دعمنا لمبادرة طريق التنمية، مباركين للأشقاء في العراق هذه الانطلاقة الاقتصادية والتنموية.

وأضاف وزير النقل: لنكون جميعاً مستفيدين من عوائد هذا الطريق الحيويّ ومزاياه التنموية الاقتصادية والتجارية والاجتماعية، فإنه من المهم أن نؤكد لكم أهمية الموقع الجغرافيّ لسورية كعقدة ربط دولية من خلال إطلالتها على البحر الأبيض المتوسط ومنافذها الحيوية مع دول الجوار، ونؤكد أيضاً حرصنا على إنجاز تكامل شريان الربط السككيّ الثلاثيّ بين سورية والعراق وإيران والخطوات الجدية التي تعمل عليها سورية في هذا المشروع لتطوير وإعادة تأهيل السكك الحديدية فيها، حيث ننظر إلى هذا التكامل على أنه واحد من الرهانات الأساسية لمواجهة التحديات الكبرى ضمن العديد من التوازنات الاقتصادية والاجتماعية التي تتشكل حالياً، حيث ننوه لكم بأهمية محور السكك الحديدية للنقل الدولي عبر سورية (شرق غرب) من الموانئ العراقية- القائم- البوكمال- حمص- الموانئ السورية، بطول ١٣٠٠ كم منها (٩٠٠ كم ضمن العراق و٤٠٠ كم ضمن سورية)، يضاف إلى ذلك وجود مشروع مهم لطريقين سريعين في سورية (طريق شرق غرب: يربط الحدود العراقية عبر حمص مع ميناء طرطوس بطول ٣٥١ كم) - وطريق (شمال جنوب: يربط الحدود التركية شمالاً مع الحدود الأردنية جنوباً عبر حلب وحمص ودمشق بطول ٤٣٢ كم).

ولفت وزير النقل إلى مقارنة بسيطة وهي أن المسافة بين كل من ميناء الفاو وميناء مرسين تبلغ نحو ٢٢٠٠ كم، منها ١٢٠٠ كم ضمن الأراضي العراقية، في حين تبلغ المسافة المباشرة من ميناء الفاو إلى ميناء طرطوس نحو ١٣٠٠ كم.

وبين خزيم أن مشروع الربط السككي أو مشروع الطريقين (شمال جنوب وشرق غرب) يضمنان وصول البضائع من جنوب العراق إلى البحر الأبيض المتوسط بمسافة أقصر. كل ذلك وعلاوة على ما تم تهيئته من مناخ استثماريّ وقوانين تحفيزية في سورية تشجع على الشراكات الإستراتيجية وتخلق نشاطاً وانفتاحاً اقتصادياً، وتنمية مستدامة؛ يدفعنا إلى عرض مقترح عبور هذا المسار عبر سورية وربط ميناء الفاو مع الموانئ السورية على البحر الأبيض المتوسط.

وتابع قائلاً: إن مرور المسار عبر سورية يحقق استدامة ومزايا إستراتيجية أكبر للعراق الشقيق، كما تستفيد منه دول الخليج العربية ودول الجوار عبر نقل وشحن منتجاتها وبضائعها إلى الدول الأوروبية وينشط حركة الترانزيت محلياً وإقليمياً ويضمن ربط الموانئ البحرية والجافة، ومن ناحية أخرى، فإن المسار المطروح، سيواجه إشكالية (التضاريس) الجغرافية الصعبة والوعرة عند الحدود الشمالية للعراق وذلك مقارنة مع المسارات البديلة في حال عبوره الأراضي السورية، حيث ستخفف سهولة التضاريس في الأراضي السورية بشكل كبير ونوعي من (التكاليف- الوقت للمسافر ولنقل البضائع- الجهد والعبء المادي والجسدي للعابرين عليه)، وهذه تكاليف يومية آنية لا بد من دراسة جدواها الاقتصادية وما توفره، عدا تكاليف التنفيذ والصيانة والخدمات التي ترافق المسار.

وبناء عليه، فإن تجاوز هذه التحديات والنقاط الصعبة في المشروع بمساره المقترح وعبوره عبر الأراضي السورية سيحقق جدوى اقتصادية أنفع وأشمل وأكثر استدامة، ويسمح بانسيابية حركة النقل بكل أنماطه بين بلداننا وهذا له منعكسات إيجابية على شعوب المنطقة برمّتها.

وتمنى وزير النقل أن ينال المقترح السوري قسطاً من النقاش، مبدياً استعداد سورية من خلال جميع الفرق الفنية للتباحث والتحليل بالأرقام التكاليف والجدوى والأهمية الاقتصادية والإستراتيجية وصولاً للمسار الذي يخدم الغاية التي صمّمَ من أجلها هذا الطريق، متطلعين دائماً لتحقيق كل أشكال التعاون والتكامل بين شبكات النقل لما فيه خير لشعوبنا وبلداننا.

والتقى وزير النقل نظيره الإماراتي على هامش مؤتمر طريق التنمية ببغداد.

وبحث خزّيم مع وزير الطاقة والبنية التحتية الاماراتي سهيل المزروعي سبل دعم علاقات التعاون في قطاعات النقل المختلفة وتعزيزها بما يخدم الشعبين الشقيقين .

وأعرب خزّيم خلال اللقاء عن شكره لموقف الإمارات العربية المتحدة والمساعدات الإنسانية التي قدمتها للحد من تداعيات كارثة الزلزال.

بدوره أكد الوزير المزروعي أهمية تعزيز التعاون في مجالات النقل بين البلدين، معرباً عن سعادته بمشاركة سورية في مؤتمر طريق التنمية ببغداد وتطلعها الدائم لتعزيز التعاون والتنسيق المشترك.

حضر اللقاء سفير الجمهورية العربية السورية في العراق صطام الدندح.

منشآت سياحية مهمة ستدخل الخدمة هذا العام.. الانتهاء بنسبة ٨٠ بالمئة من تأهيل مئذنة الجامع الأموي في حلب

وزير السياحة لـ«الوطن»: نتوقع قدوم ٢,٥ مليون إلى سورية منهم ٧٠٠ ألف سائح.. ونعول على المغتربين السوريين

محمد منار حميجو

توقع وزير السياحة محمد رامي مرتيني أن يبلغ عدد القادمين إلى سورية خلال هذا العام نحو ٢,٥ مليون منهم نحو ٧٠٠ ألف سائح، مشيراً إلى أن نسب القدوم إلى سورية في تزايد مستمر.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد مرتيني أن أول من يعول عليهم في الموسم السياحي القادم هم المغتربون السوريون، داعياً المغتربين السوريين وخصوصاً في الخليج أن يزوروا بلدهم وأهلهم وحتى يكونوا أيضاً داعمين لاقتصاد بلدهم.

وأضاف: ثم في المرتبة الثانية يأتي السائحون العرب ونحن ننتظر أن يزور سورية سائحون من المملكة العربية السعودية والإمارات وعمان وغيرها، كما أن علاقتنا مع العراق لم تنقطع طيلة فترة الحرب وهناك أكثر من ٢٥٧ ألف سائح عراقي قدم إلى سورية في العام الماضي، مرحباً بالسائحين العرب الراغبين في زيارة سورية.

وكشف أن الوزارة تطالب باستئناف الرحلات بين القاهرة وحلب وخصوصاً أن هناك جالية كبيرة من المغتربين الحلبيين في مصر بينهم مستثمرون وصناعيون، مصيفاً: نريد من هؤلاء المستثمرين والصناعيين أن يعودوا إلى بلدهم ويؤهلوا منشآتهم باعتبار أن كل الظروف أصبحت مواتية لذلك، ومتوقعاً بأن يكون هناك قدوم كبير على الصيف من مصر.

وفيما يتعلق بالمشاريع السياحية التي تتابعها الوزارة وخصوصاً فيما يتعلق بالسياحة الشعبية أكد مرتيني أن هناك العديد من المشاريع السياحية التي سوف يتم افتتاحها هذا العام منتجع مشتل الحلو وتمت إعادة تأهيله وتطويره بالكامل من شركة مشتركة تملك فيها وزارة السياحة نسبة ٥١ بالمئة، مؤكداً أنه سوف يكون في الخدمة في اليوم العاشر من الشهر السابع القادم.

وأضاف: كما أن هناك أيضاً العديد من المشاريع الضخمة في دمشق وحلب وهي تؤمن نحو ٣ آلاف فرصة عمل، مؤكداً أن هذا العام سيتم افتتاح فندق خاص للسياحة الشعبية في وادي قنديل فيه كل الخدمات الفندقية وتسعيرته ستكون بفئة النجمة أو النجمتين «ب» وبالتالي أسعاره ستكون مخصصة للسياحة الشعبية.

وبيّن مرتيني أنه في هذا العام تم البدء بتأهيل شاطئ الكرنك الشرقي وسيتم تأهيله على مرحلتين الأولى هذا العام تضم ٢٤ شاليهاً والمرحلة الثانية والتي سوف تستمر لنحو ثلاث سنوات ستضم إحداث فندق يضم ١٥٠ شقة فندقية وملكيته مشتركة أي أرباحه مناصفة بين الخزينة العامة والتي تمثلها وزارة السياحة وبين مجلس مدينة طرطوس، وبالتالي فإن هذا المكان سيكون أكبر منطقة مخصصة للسياحة الداخلية والشعبية.

ولفت إلى أن هذا العام أيضاً سوف يتم افتتاح منشأة سيزر في محافظة حماة والتي دمرت بفعل الإرهابيين وحالياً تتم معالجة بعض الأمور المتعلقة بالكهرباء باعتبارها منشأة سياحية من أكبر المطاعم في سورية.

وفيما يتعلق بترميم المواقع الأثرية أكد مرتيني أن هذا من اختصاص وزارة الثقافة ووزارة السياحة شريك بذلك، كاشفاً أنه تمت استعادة ستة أسواق تراثية دمرها الإرهابيون وهناك أسواق أخرى قيد التأهيل، لافتاً إلى أنه تم الانتهاء بنسبة ٨٠ بالمئة من تأهيل المئذنة في الجامع الأموي الكبير في حلب كما أنه من المتوقع أن ينتهي ترميم مدخل قلعة حلب قريباً.

وأكد مرتيني أن السياحة الدينية في سورية في نشاط مستمر، كما أن السياحة الثقافية في تطور كبير، مرحباً بكل سائح يأتي إلى سورية ضمن القوانين والضوابط التي وضعتها سورية.

> نطالب باستئناف الرحلات بين القاهرة وحلب لوجود جالية كبيرة من المغتربين الحلبيين

بورصة الثوم في «السورية للتجارة» بين ٢٧٠٠ و٢٨٠٠ ليرة وفي الأسواق تصل إلى ١٠ آلاف

الوطن

أكد مدير فرع «السورية للتجارة» في حمص أحمد شعبان استجرار الفرع الثوم من الفلاحين مباشرة من دون وساطة، وتوزيعه على صالات الفرع بسعر ٢٧٠٠ ل.س للمستهلك.

من جانبه بيّن مدير فرع «السورية للتجارة» بحماة حيدر اليوسف لـ«الوطن» أنه تم استجرار مابين ٣٠ - ٣٥ طناً من الثوم منذ بداية الموسم قبل نحو شهر ونصف الشهر وحتى يوم الخميس الماضي، وذلك من مزارعيه مباشرة في مناطق محردة وحلفايا والمجدل وريف الغاب وهي أكثر المناطق زراعة وإنتاجاً.

وأوضح مدير الفرع أن السعر متغير بشكل شبه يومي فقد كان في بداية الموسم بنحو ١٢٠٠ ليرة وحالياً بنحو ٣٨٠٠ ليرة، وتضيف عليه المؤسسة نسبة ربح ٥ بالمئة فقط.

ولفت اليوسف إلى أنه تم تزويد فروع المؤسسة في دمشق وريفها واللاذقية وطرطوس، بكميات مناسبة من هذه المادة، وحالياً يقتصر الأمر على تزويد حاجة صالات فرع حماة فقط.

بدوره مدير فرع «السورية للتجارة» في ريف دمشق باسل طحان بين لـ«الوطن» أن الفرع يستجر الثوم من حقول الفلاحين ويقوم بطرحه عبر صالاته الـ١٤ بشكل دوري، حسب الكميات المتوافرة في الحقول، مؤكداً استمرار الفرع في عملية الاستجرار خلال الفترة القادمة، وبأنه يتواصل مع مدير فرع حمص لدراسة إمكانية استجراره من محافظة حمص وطرحه في صالات فرع ريف دمشق.

وبين مدير الفرع أنه يتم استجرار كيلو الثوم من المزارعين في الكسوة وزاكية بسعر ٣٤٠٠ ليرة للكيلو وطرحه للمستهلك بسعر ٣٥٠٠.

يشار إلى أن أسعار الثوم شهدت في الأسواق مؤخراً ارتفاعاً ملحوظاً لتتراوح بين ٦ آلاف و١٠ آلاف ليرة سورية حسب نوع الثوم والمنطقة.

هل يتم تأمين متطلبات نجاح موسم الاصطياف في طرطوس لهذا العام؟

أصحاب منشآت: أهمية رفع مستوى الدخل وتوفير حوامل الطاقة وتحسين الخدمات

طرطوس - هيثم يحيى محمد

ما متطلبات نجاح موسم الاصطياف القادم وبما ينعكس بشكل إيجابي على العاملين فيه وعلى الاستثمار السياحي وعلى التنمية بشكل عام، ومن ثم ما المطلوب القيام به من الحكومة والجهات العامة التابعة لها لمصلحة القطاع السياحي ومنشآته حتى يتمكن من الاستمرار في تأمين خدماته والحفاظ على عماله وتسديد بدلات استثمارها؟

هذه الأسئلة توجهنا بها لبعض الفعاليات السياحية في محافظة طرطوس وطلبنا إجابتهم عنها.

تقول ابتسام مرعي نائب رئيس غرفة سياحة طرطوس ومدير عام منتجع الهوليدي بيتش السياحي: في ظل الظروف التي مر بها بلدنا الحبيب سورية في الأعوام الماضية كانت هناك عوائق كثيرة في سير العجلة السياحية التي تعد من الصناعات المهمة عالمياً وتشكل رافداً مهماً في الدورة الاقتصادية للدول ومنها سورية ولكن في هذا الصيف وبعد الانفتاح على الدول العربية والدول الصديقة نأمل أن نجد تحسناً ملحوظاً في سير هذه العجلة من حيث قدوم الوفود السياحية أو القدوم كأفراد لزيارة المعالم الأثرية والسياحية التي تشتهر بها سورية، ولهذا نأمل من الحكومة تقديم تسهيلات تساعد على المضي قدماً بنا وبقطاع السياحة وهذه التسهيلات تتركز على حوامل الطاقة التي هي الأساس في عملية تشغيل المنشآت والمرافق السياحية وذلك من حيث مدة الوصل ومن حيث قيمة هذه الحوامل وينبغي على المؤسسات الحكومية العمل على تقديم هذه الحوامل بأسعار تشجيعية حتى لا تتحمل هذه المنشآت تكلفة كبيرة وإلى جانب ذلك ضبط أسعار المواد الداخلة في هذه الصناعة من مواد غذائية وتنظيفية وتخديمية حيث إن ارتفاعها أدى إلى تحمل أعباء إضافية تزيد الكلف الداخلة في التشغيل.

وعند ذلك تعود بمردود مادي كبير يعود بالنفع على الاقتصاد بلدنا الحبيب ويساعد في نهوض العجلة الاقتصادية حيث إن هذه المرافق السياحية إضافة إلى كونها مقصداً مهماً للرواد فهي أيضاً توفر فرص عمل لعدد كبير من الشباب ما يساهم في تخفيض نسبة البطالة في ظل هذه الظروف الراهنة وعلينا نحن كمنشآت سياحية أن نكون إلى جانب الحكومة يداً بيد لتأمين فرص عمل مهمة لأصحاب الخبرات للحد من هجرة هذه الكوادر المدربة والمؤهلة.

وكلما قدمت الحكومة المزيد من التسهيلات للمنشآت السياحية وتخفيض الكلف كلما عاد ذلك برفع الأجور للبد العاملة المدربة واستطعنا الحد من الهجرة.

وفي الختام كل الشكر للقائمين على هذا العمل ودمتم ودامت بلادنا بألف خير.

علي ديوب صاحب «موازييك» للاستثمار السياحي والمشغّلة لفندق ومطاعم روز ماري في الدريكيش قال: لاشك بأن التحديات كبيرة وكثيرة على جميع الصعد بشكل عام والصعيد السياحي بشكل خاص لكونه أول المتأثرين بالحرب وآخر المتعافين.

ومن ناحيتنا فقد قمنا بواجباتنا المهنية والعملية ووضعنا خطة عمل لتأمين جو الاستمرارية التي هي أهم مقومات النجاح في حال تبدلت الأوضاع العامة ولا يفوتنا ذكر اهتمام وزارة السياحة بهذا الشأن، فقد أوفد الوزير اختصاصيين بالخدمات السياحية (إطعام وإيواء) لتدريب كادر عمل الشركة بشكل أكاديمي ومهني واحترافي وكان انعكاس تلك الدورة واضحاً بشكل ملحوظ على أداء فريقنا.

وتبقى التحديات الأخرى التي هي من مفرزات الحرب ونتمنى أن تحل بأقرب وقت أولها موضوع الكهرباء وخاصة أن تكلفة تشغيل المنشأة بالكامل مكلف جداً ما بين مازوت وصيانة مولدات وهذا ينعكس على سعر الخدمة والمادة المقدمة وبالتالي تقل المبيعات في وقت نعاني فيه من أزمة اقتصادية حادة تمر فيها البلاد بالكامل.

كما أن فك القيود عن القروض السياحية وتقديم التسهيلات المصرفية يساعد بشكل كبير في تطوير العمل كما يساعد على ترجمة أفكار جديدة تخدم المشروعات السياحية.

وختم ديوب بالقول: نتمنى أن تنعكس التغيرات السياسية الإقليمية على بلدنا بالخير وتعود عجلة العمل وخاصة أن المواطن السوري مبدع وخلاق.

سليمان رمضان رئيس مجمع عروس البحر السياحي قال: أعتقد أن مقومات السياحة اقتصادية وخدمية وإعلامية فتحسين الوضع الاقتصادي بشكل عام مهم جداً وتوفر السيولة لتغطية متطلبات السياحة وتوفير ضروريات الحركة للسائح وهي البنزين والمازوت أكثر أهمية، والأمر الثاني يخص المستثمر وهو تأمين كل الخدمات للسائح وبالدرجة الأولى الكهرباء وحسن الاستقبال والنظافة والأمان والنشاط الإعلامي لجلب السياح وهذه ترتبط بالصدقية أي كل ما يقال إعلامياً يجب أن يكون حقيقة ملموسة.

وما يخص المجمع حالياً فقد تم البدء بإصلاح وتأهيل الشاطئ وتجهيز وصيانة كل المرافق (تراسات وأعمال الكهرباء وحدائق وأرصفة) وتم تأمين كمية جيدة من المازوت من أجل تشغيل المولدة ونعتبر أن المجمع بات جاهزاً لاستقبال الرواد.

ياسر موسى عضو مجلس إدارة غرفة سياحة طرطوس ومستثمر منشأة (غلاكسي) قال: من أهم المتطلبات لنجاح الموسم هو توفير حوامل الطاقة للقطاع السياحي بأسعار لا تزيد من تكاليف التشغيل وفي هذا المجال يمكن القول إن التقنين الكهربائي طويل جداً ويصل حالياً إلى عشرين ساعة في اليوم وهذا لا يخدم السياحة، أما بالنسبة لمادة المازوت الضرورية لتشغيل مجموعات التوليد وتوفير الكهرباء فقد تم توفيرها في الفترة الأخيرة لكن بسعر مرتفع أدى إلى زيادة كل عناصر تكاليف التشغيل من دون استثناء وهذا يؤدي إلى تراجع نسب الإشغال في المنشآت السياحية بسبب ضعف الدخل عند نسبة كبيرة من المواطنين وهذا يطرح أهمية وضرورة تحسين مستوى المعيشة والوضع الاقتصادي وزيادة رواتب وأجور العاملين في الدولة.